

شرح الوسيط في الفقه للدكتور الزحيلي - 7

لييب نجيب

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا - [00:00:00](#) فتوح العارفين اللهم امين. وصلنا الى سنن الوضوء في صفحة خمسة وثلاثين. قال المؤلف حفظه الله تعالى ونفعنا بعلمه. قال وتثليث الغسل والمسح في جميع الفرائض والسنن قال وتثليث الغسل الغسل - [00:00:20](#) الغسل الغين مفتوحة ومضمومة. غسل او غسل. ما رأيكم هل نقول غسل او نقول غسل؟ او يوجد بينهما فرع؟ ها اذا اضفناه الى السبب نقول غسل اذا اضفناه الى السبب نقل غسل مثلا غسل الجنابة اضافة الى السبب وهو الجنابة - [00:00:44](#) تمام؟ غسل الجمعة نقول غسل اضفناه الى السبب غسل الحيض نقول غسل. لكن اذا اضفناه الى غير السبب نقول غسل مثلا نقول غسل الثوب غسل العضو غسل النجاسة واضح؟ نعم. قال هنا وتثليث الغسل اي يغسل الاعضاء ثلاثا ثلاثا - [00:01:13](#) كل الاعضاء المغسولة الوجه يغسل ثلاثا اليد اليدين تغسل ثلاثا. القدمان تغسل ثلاثا. قال والمسح اي وتثليث الاعضاء الممسوحة فالرأس يمسح كم؟ ثلاثا. وهذا من مفردات الشافعية. من مفردات الشافعية انهم يستحبون مسح - [00:01:45](#) راسي ثلاثة والاذنان تمسح كم؟ ثلاثا. كالرأس واضح؟ اذا التثليث في مسح الرأس والاذنين مستحب لكن في مسح الخفين هل نمسح الخفين ثلاثا؟ في مسح الخفين يكره التثليث في مسح الخفين يكره التثليث - [00:02:13](#) العمامة هل تمسح ثلاثا او مرة واحدة طبعا عمامة لا يجرى المسح عليها استقلالاً. لابد ان تمسح شيئا من الرأس ثم تكمل على العمامة. واضح العمامة تمسح ثلاثا او مرة واحدة. حصل خلاف بين متأخر الشافعية. ابن حجر قال تمسح مرة. الرمل قال تمسح ثلاثا - [00:02:44](#) وكالعمامة الجبيرة اذا كان الانسان عليه جبيرة. هل يمسحها مرة او ثلاثا؟ ابن حجر قال مرة ولا يسن تثنيث الرمل قال يسن تثليث. اذا بارك الله فيكم نستطيع ان نقول التثليث في المسح على ثلاثة - [00:03:12](#) على ثلاثة او على ثلاث حالات. الحالة الاولى ما يسن فيه تثليث. ما هو؟ الذي يسن فيه تثليث اه؟ الرأس والاذنان. صح؟ ما لا يسن فيه تثليث او نقول ما يكره فيه تثليث. ما الذي يكره فيه التثليث؟ ابوه مسح الخفين. يكره التثليث - [00:03:33](#) واضح ما حصل فيه خلاف. ما هو؟ مسح العمامة ومسح الجبيرة. مسح العمامة ومسح الجبيرة. هل عندنا شيء يجب مسحوه ثلاثا يجب هل يوجد ما يجب مسحه ثلاثا؟ نعم. في الاستجماع بالحجر يجب ثلاث مسحات - [00:04:00](#) يجب ثلاث مسحات اذا عندنا ما يجب فيه التثنيث وما يستحب فيه التثنيث وما يكره فيه التثليث وما حصل فيه خلاف كم حالة؟ اربع. ما يجب فيه تثليث في الاستجمار - [00:04:26](#) يجب ان يمسح ثلاثا واضح؟ ما يستحب فيه تثنيث مسح الرأس والاذنين صح؟ ما يكره فيه التثنيث مسح الخفين ما حصل فيه خلاف مسح العمامة والجبيرة. طيب هنا قال لك وتثنيث الغسل والمسح - [00:04:43](#) في بعض الكتب يقولون تسليث الغسل والمسح والدلك والتخليل والذكر والدلك كذلك تعرفون ذلك امرار اليد عالعضو ايضا ثلاثا يستحب التثليث ايضا في الدلك والتخليل ما معنى التخليل تخليل اصابع - [00:05:05](#) وتخليل اللحية يستحب ان يكون ثلاثا والذكر ما معنى الذكر؟ اي اذا اتى بالتسمية في اوله يأتي بها ثلاثا واذا اتى بالذكر في اخره يأتي به ثلاثة اذا التثليث مستحب في الغسل والمسح - [00:05:30](#)

والدلكين والتخليل والذكر. واضح؟ قال هنا وتثنيث الغسل والمسح في جميع الفرائض والسنن. وتكره الزيادة والنقص الا لعذر. طبعاً التثليث بارك الله فيكم مستحب واحياناً قد يكون ترك التثليث واجباً. يجب عليك الا تثلت. وذلك اذا كان الانسان عنده ماء قليل مثلاً اذا ثلث - [00:05:51](#)

لا يكفيهِ لبقيّة الاعضاء. عنده ماء قليل اذا غسل وجهه ثلاثاً وبيديه ثلاثاً فانه لا يكفي مثلاً لا الرأس يمكن ان يمسح لا يكفي للقدمين. واضح مثل هذا نقول ترك التثليث حينئذ يكون واجباً. او اذا كان وقت الصلاة يضيق. ضاق عليه وقت الصلاة. فاذا ثلث - [00:06:24](#) خرج الوقت فنقول حينئذ ترك التثليث يكون واجباً واضح؟ وقد يكون الافضل ترك التثليث. وذلك اذا كان اذا ثلث فاتته صلاة جماعة لا يرجو غيرها اذا فلت فان صلاة الجماعة تفوته ولا يرجو وجود جماعة اخرى. حينئذ يكون ترك التثليث افضل. اما اذا - [00:06:50](#) ان يرجو جماعة اخرى ستأتي جماعة اخرى تصلي فحينئذ نقول المحافظة على سنة التثنيث اولي. فهمنا قال لكم وتثليث الغسل والمسح في جميع الفرائض والسنن وتكره الزيادة والنقص الا لعذر. اي ويكره الزيادة - [00:07:20](#)

على الثلاث ويكره النقص عن الثلاث الا لعذر. كأن يكون مثلاً الماء لا يكفيهِ. فحين اذ لو نقص عن الثلاث فانه معذور بذلك. قال واذا شك اخذ باليقين. اذا شك هل غسل العضو - [00:07:40](#)

مرتين او ثلاثاً فانه يأخذ باليقين. واليقين الاقل. فيجعلها مرتين ويغسل الثالثة ولكن في ذلك لان الكراهة انما تكون اذا زاد يقيناً. اما اذا زاد مشكوكاً فيه فهذا لا كراهة فيه - [00:08:00](#)

واضح؟ قال واذا شك احد باليقين ويسن تقديم اليمنى على اليسرى ويكره اليسرى على اليمنى وهذا فيما كان له ايمن وايسر فاليمين والقدمين. واما ما يغسل دفعة واحدة كالوجه فهذا ليس فيه تقديم اليمنى على اليسرى. او ما يمسح دفعة واحدة مثل ماذا - [00:08:20](#)

الاذنان واضح؟ فهذا ليس فيه تقديم ايمن على ايسر. قال ويسن تقديم اليمنى على اليسرى والدلك وهو امرار اليد على العضو عند غسله خروجا من خلاف من اوجبه. من الذي اوجب الدلك؟ الامام مالك رحمه الله احسنتم. قال - [00:08:50](#)

وهي متابعة افعال الوضوء دون فاصل وهو بقدر ما يجف الماء اي ان يغسل العضو الثاني قبل جفاف العضو الاول مع اعتدال الهواء والمزاج. قال رحمه الله وهو بقدر ما يجف الماء. واطالة الغرة بغسل مقدم الرأس مع الوجه - [00:09:10](#)

عنق يغسل مقدم الراس شيء من الرأس تمام مقدم الراس قال مع صفحة العنق هنا هذا اطالة الغرة مع الاذنين كما مر لو تذكرون عندما تكلمنا عن الاذنين وقلنا بعض العلماء اوصلها الى كم - [00:09:35](#)

اثعشر صح؟ قال هنا واطالة الغرة بغسل مقدم الرأس مع الوجه وصفحة العنق والتحجيل غسل ما فوق المرفقين والكعبين. اي غسل ما فوق المرفقين في الاطراف. التحجيل يكون في الاطراف في - [00:09:55](#)

والقدمين فيغسل ما فوق المرفقين ويغسل ما فوق الكعبين لكن انتبه معي. لو انه زاد ادنى زيادة على القدر الواجب فقد اتى باصل سنة التحجير. الواجب الى اين؟ الواجب الى هنا. لو زاد - [00:10:15](#)

ادنى زيادة زيادة بسيطة فقط الى هنا قد اتى باصل السنة باصل سنة التحجير. لكن لو اراد ان يأتي بكمال السنة الى اين استوعب الى المنكب. واضح؟ يستوعب الى المنكب. في القدم لو زاد ادنى زيادة فوق الكعبين فقد اتى - [00:10:35](#)

اصل سنة التحجيل. لو اراد الاكمل الى الركبتين واضح؟ قال هنا والتأجيل بغسل ما فوق ما فوق المرفقين والكعبين. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء. فمن استطاع منكم ان يطيل غرته تحجيله فليفعل.

قال والتشهد والدعاء - [00:10:55](#)

بعد الفراغ من الوضوء التشهد اي ان يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. الدعاء ان يقول اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. قال

والتشهد والدعاء - [00:11:20](#)

بعد الفراغ من الوضوء قال العلماء والاكمل ان يأتي بهما قبل ان يتكلم. بعد الوضوء قبل ان يتكلم. قال مع استقبال القبلة ان يكونوا

ذلك مستقبلاً القبلة لان الدعاء مما يستحب له استقبال القبلة. قال ويستحب الوضوء قبل دخول - 00:11:43
الوقت استعداداً للصلاة استعداداً للصلاة. وهذا بخلاف التيمم فالتيمم لا يصح قبل دخول الوقت. وهذا ايضا في حق السليم. اما دائم
الحدث فلا يصح ان يتوضأ قبل دخول الوقت. قال ويستحب الوضوء قبل دخول الوقت ويستحب ان يصلي ركعتين عقبه -

00:12:03

يصلي ركعتين عقب الوضوء لقول النبي صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر
الله له ما تقدم من ذنبه. هاتان الركعتان - 00:12:27

تفوتان بطول الفصل. لو فصل فاصل طويل بين الوضوء وصلاة الركعتين او ارادة صلاة الركعتين تفوت واضح؟ تفوتان بطول الفصل
وهما يصحان حتى في وقت النهي. لانهما من ذوات السبب المتقدم. وما كان له سبب متقدم يصح حتى في - 00:12:40
في وقت النهي. قال ويستحب ان يصلي ركعتين عقبه. واذا صلى بوضوءه فيستحب تجديده بعد الصلاة ولو لم يحدث شخص توضأ
ولم يصلي بذلك الوضوء ثم اراد ان يجدد الوضوء. اراد ان يجدد الوضوء الذي لم يصلي به. ما حكم تجديد الوضوء بالنسبة لهم -

00:13:04

قال بعض الفقهاء مكروه. وقال بعضهم حرام. واضح؟ كونك تجدد الوضوء ضوء دون ان تصلي بالوضوء الاول بعض الفقهاء يقول
مكروه كرمي رحمه الله وبعضهم يقول حرام كابن حجر رحمه الله - 00:13:33
وان كان له تفصيل لكن هو يقول بالحرمة. انك تجدد الوضوء دون ان تصلي فيه. اي بالوضوء الاول ولذلك صاحب الزبد رحمه الله
تعالى يقول كذا تجديد الوضوء ان صلى. يعني يسن ان تجدد الوضوء بشرط ان صلى - 00:13:56
فريضة او سنة او نفلة. يعني اذا صليت فرضا او صليت سنة او صليت نافلة لعله يقصد نافلة مطلقة والا في الشافعية لا يفرقون بين
السنة والنافلة. عندهم السنة والنافلة شيء واحد - 00:14:14

فاذا صليت حينئذ نقول يسن لك ان تجدد الوضوء. اما اذا اردت ان تجدد دون ان تصلي فان ذلك اما مكروه واما حرام طيب لو قال
قائل انا توضأت وبعد ان توضأت لم اصلي لكن طوأت بالكعبة - 00:14:32
هل يحق لي ان اجدد الوضوء ام لا فيمنعه لا انا توضأت. ثم طوأت بالكعبة. هل يحق لي ان اجدد الوضوء ام لا؟ هل تزول بالصلاة
فقط او تزول باي شيء يحتاج الى وضوء يفتقر الى وضوء. قال ابن حجر - 00:14:53
يحرّموا عليه الا اذا صليت. والرمّل قال اذا طاف بالبيت له ان يجدد. واضح؟ قال هنا واذا صلى بوضوءه فيستحب تجديده بعد
الصلاة ولو لم يحدث ثم قال خامسا مكروهات الوضوء. المكروه ما معنى المكروه؟ ها؟ المكروه - 00:15:21

المكروه ما نهى عنه الشارع نهيا غير جازم. ما نهى عنه الشارع ونهيا غير جازم. قال يكره الكلام اثناء الوضوء والغسل. والاسراف في
الماء يكره الكلام اثناء الوضوء والغسل لان الوضوء عبادة. بارك الله فيكم الوضوء عبادة مستقلة. عبادة - 00:15:42
ولذلك يستحب للمسلم ان يكون في جميع احواله اذا استطاع على وضوء. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحافظ على الوضوء الا
مؤمن فهو عبادة مستقلة ولذلك قالوا يكره الكلام اثناء الوضوء. وايضا الكلام اثناء الوضوء ربما يؤدي الى الاسراء - 00:16:08

في الماء خاصة ام مع الحنفيات وفي بلادنا في اليمن يجلس هذا بجانب صاحبه والحنفية تصب الماء يتكلم ويتكلم والماء
يمشي بكمية كبيرة واضح؟ قال يكره الكلام اثناء اثناء الوضوء والغسل. والاسراف في الماء. يكره - 00:16:28
اشرب في الماء. ما ما ضابط الاسراف المكروه؟ متى نقول ان هذا الشخص وقع في الاسراف؟ قال العلماء ضابط الاسراف ان يأخذ
من الماء اكثر مما يحتاج لواجب الغسل لواجب - 00:16:51

بالغسل ومسنونه. يعني اذا اخذ ماء اكثر من حاجته للواجب للغسلة الواجبة غسلت المسنونة لو اخذ اكثر من ذلك وقع في الاسراف
فيكون مكروها. يكون مكروها اذا كان الماء مملوكا لهم. واضح؟ اذا كان - 00:17:11

الماء مأوك اذا كان الماء ماءك يكون مكروها. طب واذا كان الماء موقوفا؟ او كان الماء ملك غيرك ولم يكن باذنه فيكون ماذا؟ يكون
حراما. اذا يكون مكروها اذا كان الماء - 00:17:35

ومن هنا ينبغي ان ينتبه من يتوضأ في الماء الموقوف في المساجد. عندما يحفر بئر وقف وما شابه ذلك ينبغي انه يقتصر على ما يكفيه للواجب والمسنون دون زيادة. لئلا يقع لئلا يقع في الاثم - [00:17:55](#)

واضح؟ قال يكره الكلام اثناء الوضوء والغسل الاسراف في الماء. النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد لا تسرف. قال افي الوضوء اشراف يا رسول الله؟ قال نعم. وان كنت على نهر جار. حتى ولو كنت عند النهر تتوضأ منه لا - [00:18:16](#)
هذا فيه نظر من الناحية الاقتصادية. اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الاسراف مع توفر الماء ما في اسراف مع توفر الماء من باب اولي ان يكون الانسان غير مسرف مع شح الماء - [00:18:36](#)

ولذلك قال علماء الاقتصاد قالوا الاسراف باستخدام الاشياء ممنوع حتى مع وفرة الموارد. حتى لو كانت الموارد متاحة. حتى لو كان الماء موجود حتى لو كانت الكهرباء موجودة حتى لو كانت كل الخدمات موجودة - [00:18:57](#)
نحن منهيون شرعا عن الاسراف. يعني قضية الكهرباء موجودة. موجودة الكهرباء الحمد لله. لا يعني ان الكهرباء موجودة ان تبقى المصابيح كلها تعمل حتى ولو كانت مجانية واضح؟ لا تسرف قال افي الوضوء اسراف؟ قال نعم وان كنت على نهر جار ما في اسراف. قال هنا - [00:19:19](#)

او التقدير فيه. معنى التقدير الا ينقص ماء الوضوء عن مد. الا ينقص ماء الوضوء عن مدة لان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ بمد واغتسل بصاع. في بعض الروايات توطأ بثلاثي مدة. قال وطرِب الوجه بالماء - [00:19:45](#)
ونبض اليدين بعد الغسل او بعد الغسل اي افعل هكذا واضح؟ هذا ايضا مكروه لكن المعتمد انه خلاف الاولى. انه خلاف الاولى ليس مكروها. ودرجة خلاف الاولى اقل من درجة الكراهة. قال وتنشيف الاعضاء بعد آآ وتنشيف الاعضاء بمنديل. الا لعذر المعتمد ايضا - [00:20:05](#)

انه خلاف الاولى. قال والاستعانة بمن يغسل له اعضائه من غير عذر. الاستعانة ببارك الله فيكم على احوال. استعانة باحضار الماء. اقول لفلان احضر لي ماء للوضوء. احضر لي وضوءا - [00:20:32](#)
الاستعانة استعانة الثانية استعانة بالصبر. ان يصب لي الماء. الاستعانة الثالثة استعانة بغسل الاعضاء افعل هكذا بيده مثلا وهو يغسل. واضح؟ استعانة باحضار الماء استعانة بصب الماء استعانة بغسل الاعضاء. قال العلماء الاستعانة باحضار الماء مباحة - [00:20:52](#)
النبي صلى الله عليه وسلم دعاه بوضوء. واضح؟ الاستعانة بصب الماء خلاف الاولى. الاستعانة بصب الماء خلاف الاولى. الاستعانة بغسل الاعضاء ما حكمها؟ مكروهة. الاستعانة بصب آآ بغسل الاعضاء مكروهة. الا لا حاجة كأن يكون هذا الشخص مريضا - [00:21:18](#)

زامنا لا يستطيع على الحركة فحينئذ تكون الاستعانة واجبة. حتى يتمكن من الصلاة. قال رحمه الله تعالى والاستعانة بمن يغسل له اعضائه من غير عذر. والمبالغة في المضمضة والاستنشاق للصائم. احتياطا لصومه. لقول النبي صلى الله عليه - [00:21:42](#)
وسلم وبالف في الاستنشاق الا ان تكون صائما. وهذا الحديث دليل قاعدة فقهية تقول اذا اجتمع مقتض ومانع يقدم المانع على المقتضي. اذا اجتمع مقتض ما معنى يعني امر مطلوب. ومانع. ما معنى مانع؟ يعني امر منهي. اذا اجتمع امر مطلوب وامر منهي. ماذا تقدم - [00:22:02](#)

تقدم المنهي. الان المبالغة في المظلمة مطلوبة صح بالنسبة للصائم منهية ماذا نقدم؟ هل نقدم فعل سنة؟ فنبالغ او نقدم الاحتياط للصوم؟ نقدم الاحتياط للصوم. واضح مثال اخر لهذه القاعدة استعمال السواك للصائم بعد الزوال - [00:22:32](#)
استعمال السواك مطلوب. لكن بالنسبة للصائم بعد الزوال من هي؟ لانه يذهب رائحة الخلف. واضح؟ ماذا نقدم؟ قالوا نقدم المانع. اذا تعارض ومانع قدم المانع على المقتضي. ثم قال رحمه الله تعالى او حفظه الله تعالى ورحمه الله تعالى - [00:23:01](#)
الله وجميع المسلمين قال سادسا نواقض الوضوء. قال وهي الاحداث التي تنقض الوضوء. وينتقض الوضوء باحد الاشياء الخمسة الالية واحد الخارج من احد السبيلين. وهما القبل والدبر. سواء كان معتادا كالبول او الغائط - [00:23:27](#)
او الدم او الريح ام نادرا كالمذي؟ او الودي او الدود او الحصى او سلس او مسلس البول تمام او سلس البول او دم الاستحاضة فكل

منها ينقض الوضوء. سواء كان كثيرا او - [00:23:47](#)

قليلًا طوعا او كرها. طوعا او كرها من مخرجه او من مخرج اخر بدلا منه للمريض ويستثنى المني في المني كما تعلمون. قال

الشافعية لا ينقض الوضوء. لماذا لا ينقض الوضوء؟ قالوا لانه يوجب الغسل - [00:24:07](#)

وما يوجب الاعظم لا يوجب الادنى. المني بارك الله فيكم النظر اليه من ناحيتين انتبه معي. المني النظر اليه من ناحيتين. من ناحية

انه مني واحد. الناحية الثانية خارج من السبيل. اثنين - [00:24:34](#)

بماذا هو خاص؟ بماذا اختص المني؟ اختص بكونه منيا او بكونه خارجا من السبيلين؟ ها؟ بكونه من اختص المني بكونه منيا.

واشترك مع غيره بكونه خارجا من السبيلين. صح؟ فكونه خارجا من السبيلين - [00:24:58](#)

اشترك مع البول مع الغائط مع المذي مع الودي مع بقية الاشياء. صح؟ نقول المني اذا نظرنا اليه بامرر الخاص رأينا يوجب الغسل

واذا نظرنا اليه بما اشترك به مع غيره يوجب الوضوء - [00:25:18](#)

والقاعدة تقول ما اوجب اعظم الامرين الذي هو الغسل بخصوصه اي بخصوص كونه منيا لم يوجب ان اقل الذي هو الوضوء بعموم

كونه خارجا من السبيلين. ما اوجب اعظم الامرين بخصوصه لم يوجب - [00:25:40](#)

الادنى بعمومه. وبالتالي قالوا اذا خرج المني بدون ان ينتقض الوضوء. فان هذا شخص باق على وضوءه. ويجب عليه الغسل فهنا؟

ما مثال ذلك؟ قالوا مثلا شخص متوضى فكر فانزل - [00:26:00](#)

فكر فانزل لاحظ معي لم يحصل له لمس مس للفرج ولا لمس اجنبية ولم يحصل منه نوم ولا زوال عقل لم يحصل منه شيء فكر

فانزل. هذا الشخص جنب. يجب عليه الغسل. لكن هل انتقض وضوءه؟ لم ينتقض وضوءه - [00:26:25](#)

فهنا؟ واضح وغير واضح؟ اذا يقولوا لك الفقهاء ان كل خارج من السبيلين ينقض الوضوء الا المني. نسألهم لماذا الا المني؟ قالوا لان

المني اوجب اعظم الامرين. وهو الغسل توصي كونه منيا فلا يوجب الادنى بعموم كونه خارجا من سبيله. طبعًا بعد ذلك هم فصلوا في

موضوع خروج المني. قالوا الا - [00:26:47](#)

مني الانسان نفسه الخارج منه اول مرة. لا يحتاج ان نشرح هذا. ما ذكره في الكتاب. لكن لو رجعتم الى كتب الحواشي خاصة

ستجدون هذا. قالوا كل ما خرج من السبيلين ينقض الوضوء. الا مني اي مني - [00:27:17](#)

قالوا الا مني الانسان نفسه. الخارج منه اول مرة. واضح؟ فقط هذا للفت الانتباه والا تفصيله ليس ليس الان مقامه مقامه. قال هنا اذا

اردتم بعد الدرس يمكن ان نفصله. قال رحمه الله تعالى - [00:27:37](#)

قال ويستثنى المني فان خروجه لا ينقض الوضوء بل يوجب الغسل للجنابة امثاله قال كمن انزل بمجرد النظر او انزل بمجرد تفكير او

احتلمه وهو جالس ممكن مقعدته من الارض فاحتلم. لم ينتقض الوضوء - [00:27:57](#)

واضح؟ لم ينتقض الوضوء لكن اصبح جنبًا فيجب عليه الغسل. نعم. قال بعد ذلك النوم قال النوم للشخص غير المتمكن ينقض

الوضوء. النوم للشخص غير المتمكن. طيب من المتمكن؟ اذا نام الانسان قاعدا هكذا - [00:28:21](#)

متمكنا من محل قعوده سواء الارض او الكرسي او الحمار او الخيل او الجمل ايا كان. اذا نام الشخص قاعدا متمكنا من محل قعوده لا

ينتقض الوضوء. ما معنى متمكنا؟ قالوا متمكنا يعني لا يوجد فراغ. لا يوجد تجاف لا يوجد تباعد - [00:28:48](#)

بينه وبين محل جلوسه. لا يوجد تباعد ومن هنا قال الفقهاء رحمهم الله تعالى ان الشخص النحيم الشخص النحيل واضح؟ لا تمكين

في حقه الشخص النحيل الضعيف هذا اذا جلس يبقى فراغ. فهذا اذا نام قاعدا ينتقض وضوءه. وهذا من فضائل - [00:29:08](#)

ايمان من فضائل الاستيمان انهم اذا جلسوا وتمكنوا من محل قعودهم وناموا فان وضوءهم لا ينتقض. اما اذا كان ضعيفا فان

وضوءه ينتقض لانه لا يوجد التمكين. يوجد بعض الفراغ. واضح؟ قال هنا قال النوم للشخص غير - [00:29:36](#)

بان يكون هناك تجاف يعني تباعد بين مقعدته والارض. نقول الارض هنا من باب المثال. قد يكون كرسي. وقد يكون ظهر

الحمار او الخيل. قال بان يكون مضطر او مكبا او متكئا يعني اذا نام وهو مضطجع ينتقض الوضوء. اذا نام وهو مكب يعني على -

[00:29:56](#)

هكذا مثل مثل الساجد يعني. واضح؟ ينتقض الوضوء. قال او متكئا اذا نام متكئا ينتقض الوضوء. حالة واحدة فقط لا ينتقض فيها الوضوء. اذا نام وهو قاعد. في المذهب الحنبلي اذا نام وهو قاعد او وهو قائم لا ينتقض الوضوء. حتى وهو قائم - [00:30:22](#) لا ينتقض الوضوء. واضح اذا نام قاعدا او قائما عند الحنابلة لا ينتقض الوضوء. عند الشافعية اذا نام قاعدا فقط. قال هنا اما النائم المتمكن الذي يجلسه مقعدته ملتصقة بالارض فلا ينتقض وضوءه. لما رواه انس رضي الله عنه - [00:30:42](#)

قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء فينامون قعودا ثم يصلون ولا يتوضؤون في رواية ابي داود حتى تخفق رؤوسهم تخفيض يعني تسقط رؤوسها قال لكن يستحب الوضوء من النوم متمكنا خروجاً من الخلاف خروجاً من خلاف من خالف من اهل العلم وهذا ما ذكرناه في خطبة - [00:31:03](#)

الجمعة ان الخروج من الخلاف مستحب. وهزم القواعد التي تبين ادب الخلاف بين العلماء قال لكن يستحب الوضوء من النوم متمكنا خروجاً من الخلاف. طيب لو شك الانسان هل نام او نعلس؟ قال انا ما ادري - [00:31:29](#)

انا كنت نائما او كنت ناعسا فقط. نقول انظر في علامة علامة النوم الرؤية. اذا رأى رؤيا هذا نائم. صح او لا؟ لا يمكن ان يكون ناعسا. قد رأى رؤيا - [00:31:52](#)

علامة النوم الرؤية علامة النعاس انه يسمع كلام الحاضرين وان كان لا يفهم معناه. واضح؟ انظر في العلامات نعم ما عرفت نقول له اذا شك الانسان هل نام او نعلس؟ فالاصل بقاء طهارته - [00:32:09](#)

لان الاصل بقاء ما كان على ما كان فاذا كان متطهرا ثم شك هل نام او اصابه النعاس فقط لم ينم فحينئذ نقول الاصل بقاء الطهارة. تمام. ثم تعرفون ما بعد هذا. الاصل بقاء الطهارة - [00:32:32](#)

فان قام وصلى بذلك الوضوء لم يتوضأ. قام وصلى بذلك الوضوء. وبعد ان صلى بذلك الوضوء تيقن انه نام ما الحكم؟ كيف؟ يعيد الوضوء والصلاة. واضح؟ يعيد الوضوء والصلاة. لان - [00:32:51](#)

انه لا عبرة بالظن اذا تبين اذا تبين خطأه. طيب قام وصلى بذلك الوضوء. ثم لم يتبين له شيء تصح تصح صلاة. نعم. تصح الصلاة. قال بعد ذلك لكن يستحب الوضوء من النوم متمكنا خروجاً من الخلاف. طيب ازيدكم - [00:33:11](#)

قمت فيه على هذا قام هذا الشخص نام او نعلس هو فيه شك. قلنا له يمكن ان تصلي. قال احتياطا انا ساتوضأ توضحاً بعد ان توضحاً توضحاً احتياطا بعد ان توضحاً صلى. وبعد ان توضحاً صلى تيقن تيقن انه - [00:33:32](#)

هنا ما رأيكم؟ يعيد الوضوء والصلاة ولا؟ ها؟ يعيد او لا يعيد؟ يعيد الوضوء والصلاة يعيد الوضوء والصلاة. لان من شروط الوضوء تحقق المقتضي كما مر معنا في الدرس الماضي. في الدرس الماضي قلت لكم اين في شروط الوضوء وتحقق المقتضي الموجب له - [00:33:54](#)

وبالتأكد من الحدث. واضح؟ فاذا تحقق المقتضي فان ذلك الوضوء الذي توضحاً احتياطا لا يكفي لا يكفي. تمام؟ ايوا. قال بعد ذلك زوال العقل. اي والناقض الثالث من اعراض الوضوء زوال العقل وهذا من باب اولي. قياسا على النوم قياسا اولويا. قال بشكر او اغماء او مرض - [00:34:21](#)

او جنون او بشرب دواء للحاجة. اي شرب دواء يغيب العقل للحاجة. او غيرها لان زوال العقل مظنة مظني مظني. انا اعرف الظاء هذه الظاء مكسورة ليش فتحها انا ما اعرف واضح مظنة ليست مظنة تمام؟ مظنة لان زوال العقل مظنة - [00:34:51](#)

خروج شيء من دون شعور. قال وقياسا على النوم. قال ويستحب للمغمى عليه غسلوا اذا افاق يستحب للمغمى عليه الغسل اذا افاق الا اذا تحقق انزال المني فان الغسل حينئذ يكون واجبا - [00:35:21](#)

ونفس الكلام في المجنون يستحب للمجنون الغسل اذا عاد اليه عقله الا اذا تحقق الجنابة فانه يجب عليه ان قال بعد ذلك ولمس النساء. هذا النقد الرابع. قال ولمس النساء - [00:35:42](#)

انا لا اعرف هذا التعبير في كتب الفقه في كتب الفقه يقولون لمس المرأة. امرأة واحدة فقط. اذا لمس امرأة واحدة ينتقض الوضوء. اما لمس النساء. واضح هذا قد قد يقول لك قائل ان مفهومه انه لو لمس امرأة او امرأتين لا ينتقض الوضوء. التعبير الذي يمشي عليه

له في الكتب لمس المرأة الأجنبية. امرأة ليس النساء. ولذلك هنا نحتاج ان نعدل العبارة قليلا. نقول لمس المرأة تمام قال لمس المرأة فانه ينقض الوضوء للرجل وللمرأة. اذا كان - 00:36:23

حائل بينهما. طبعاً المقصود هنا بلمس المرأة لمس المرأة الكبيرة. والمقصود بالكبيرة التي حدا تشتهي عند الرجال من ذوات الطبع السليم. من ذوي الطبع السليم. التي بلغت حدا تشتهي عند الرجال من ذوي الطبع السليم. والمراد بالرجل الكبير اي الذي بلغ حدا يشتهي - 00:36:43

عند النساء من ذوات الطبع السليم. ليس المراد بالبلوغ هنا البلوغ المعروف عند الفقهاء الذي هو علامته خروج المني ليس هذا ده المقصود. انما المقصود هنا ان يبلغ الرجل حدا يشتهي عند النساء من ذوات الطبع السليم. وان تبلغ المرأة حدا - 00:37:13 تشتهي عند الرجال من ذوي الطبع السليم. فاذا حصل التماس انتقض الوضوء. قال لمس المرأة او لمس النساء فانه ينقض الوضوء للرجل والمرأة اذا كان بلا حائل بينهما حتى ولو كان الحائل رقيقاً - 00:37:33

اين المنديل؟ لا يوجد منديل حتى لو كان هذا ماذا؟ هذا حتى لو كان هذا الحائل لا بأس حتى ولو كان الحائل رقيقاً ما دام الحائل موجود لا نقف. فهمنا؟ فقول الفقهاء بلا حائل اطلاقهم يشمل - 00:37:53

الحائل الرقيق ومن باب اولى الحائل الثخين. تمام؟ قال وللمرأة قال للرجل والمرأة اذا كان بلا حائل بينهما. لقوله تعالى او لامستم النساء النساء عامة اي امرأة بشهوتنا او بغير شهوة - 00:38:14

اذا حصل التماس بين رجل وامرأة انتقض الوضوء اخذ بظاهر الآية من الصحابة عبدالله بن عمر ومن الأئمة الإمام الشافعي. وابن عباس فسرهما بالجماع واخذ بتفسير ابن عباس الامام ابو حنيفة رحمه الله. فعندهم لا ينقض الوضوء الا الجماع او - 00:38:38 مباشرة فاحشة هكذا قالوا الجماع او مباشرة فاحشة. وقال مالك واحمد اذا كان اللبس بشهوة انتقض الوضوء. واذا كان بغير شهوة لا ينتقض الوضوء الامام الشافعي اخذ باطلاق الآية. او لامسته النساء. فقال كل لمس ينقض الوضوء - 00:39:08

وقوى استدلاله بالقراءة الاخرى او لمستم النساء. لمستم هذا يحتمل ان معنى الجماع لكن لمستم هذا يقوي استدلال الامام الشافعي ان المراد به اللبس. واضح؟ ظاهر اللبس قال هنا لقوله تعالى او لامستم النساء. النساء عام - 00:39:34

كل النساء لم يستثني فقهاء الشافعية الا الا المحارم فقط. فقالوا المحرم المحرم اذا لمسها فان لمسها لا ينقض الوضوء. استثنوا المحارم واستثنوا الصغيرة. التي تقدم ذكرها فقط طيب قلنا لفقهاء الشافعية ما معنى المحرم؟ من هي المحرم؟ قالوا المحرم في هذا الباب انتبه معي. المحرم في هذا الباب في هذا الباب - 00:40:00

من حرم نكاحها بنسب او رضاع او مصاهرة المحرم في هذا الباب من حرم نكاحها بنسب او رضاع او مصاهرة بنسب سبع. الام البنت الام الاخت العمة الخالة بنت الاخ بنت الاخت. بالرضاع مثلهن. الام الرضاع البنت الرضاعة العمة من الرضاعة الخال من الرضاع. بنت الاخ من الرضاعة بنت الاخت من الرضاعة - 00:40:35

بالمصاهرة اربع بنت الزوجة ام الزوجة الاب زوجة الابن ثمانية عشر واضح؟ اذا ما المقصود بالمحرم هنا؟ نقول المقصود بالمحرم من حرم نكاحها بنسب او رضاع او مصاهرة. انظر ماذا قال لك الشارع هنا؟ قال الشارع هنا سواء كان اللبس بشهوة -

00:41:03

ام لا؟ وسواء كان مقصودا اي كان اللبس مقصودا او سهوا او اتفاقا في كل الحالات ينقض الوضوء. قال حصر ذلك بالمرأة الأجنبية التي يجوز للانسان الزواج منها. مفهوم هذا الكلام انه اذا لمس امرأة - 00:41:28

لا يجوز له الزواج منها فان وضوءه لا ينتقض. صح مفهوم هذا الكلام انه اذا لمس امرأة لا يجوز له الزواج منها فان وضوءه لا ينتقض. ما رأيكم هذا صحيح او لا - 00:41:48

اذا لمس الانسان امرأة لا يجوز له الزواج منها ينتقض وضوءه او لا ينتقض نقول يوجد نساء لا يجوز لنا الزواج منهن ولمسهن ينقض الوضوء. مثل من؟ على سبيل المثال المرأة البوذية - 00:42:05

ليست مسلمة ولا كتابية. هل يجوز لنا الزواج منها او لا يجوز؟ لا يجوز. صح؟ لمسها ينقض الوضوء او لا ينقض لا الوضوء ينقض الوضوء. اذا هذا التعريف غير دقيق. مثال اخر - [00:42:25](#)

المرأة الملعنة او الملعنة التي لعنها الرجل. هذه هل يجوز له ان يتزوج بها او لا يجوز ابدأ لا يجوز صح؟ ينقض الوضوء او لا ينقض الوضوء؟ ينقض الوضوء. اذا هذا التعريف فيه خلل - [00:42:44](#)

الادق في التعريف ان يقول المحرم المحرم من حرم نكاحها بنسب او طاعن او مصاهرة. ثمانية عشر فقط. واضح؟ عندما يذكر لك الفقهاء من يحرم نكاحهم في كتاب نكاح قل هذا الكلام - [00:43:03](#)

اللواتي اللواتي يحرم نكاحهم هن من لا يجوز الزواج بهن. فيدخل بذلك المحارم ويدخل بذلك الملعنة ويدخل بذلك آ غير المسلمة والكتابية هذا في كتاب النكاح ليس هنا. في هذا الباب المحرم من - [00:43:26](#)

نكاحها بنسب او رضاع او مصاهرة قال وين حصل ذلك بالمرأة الاجنبية التي يجوز للانسان الزواج منها. قال اما لمس المرأة المحرم عرفنا من هي المحرم. فلا ينقض الوضوء. وكذلك لمس الاجنبية الصغيرة التي لا تشتبه. لا ينقض الوضوء - [00:43:46](#)

تمام قال ولا ينتقض الوضوء بلمس شعر المرأة. او سنها او ظفرها. لا ينتقض الوضوء بلمس شعر المرأة. ولا ينتقض الوضوء بلمس سن المرأة ولا ينتقض الوضوء بلمس ظفر المرأة. لماذا؟ لماذا؟ لان هذه الاشياء - [00:44:12](#)

لا يلتذ بلمسها. لا يلفظ بماذا؟ بلمسها. يمكن ان يلتذ بالنظر اليها يمكن ان يلتذ بالنظر الى الشعر. بالنظر لاسنان. بالنظر للاظافر. اللذة بالنظر اليها ليس بلمسها انظر مناط التعليل هنا - [00:44:42](#)

النظر باللمس. هذه الاشياء لا يلتذ بلمسها وان كان يلتذ وان كانت تحصل اللذة بالنظر اليها لكن الكلام هنا على على اللذة الحاصلة باللمس وليس وليس بالنظر قال هنا ولا ينتقض الوضوء بلمس شعر المرأة. قوله بلمس شعر المرأة ظاهره - [00:45:05](#)

انه اي شعر سواء شعر الرأس او اذا نبت لها شعر في يديها او رجليها له نفس الحكم واضح؟ قال او سنيها. ومثل السن قال العلامة ابن حجر اذا ظهر عظم من عظامها - [00:45:32](#)

ظهر عظم من عظامها كان مثلاً آ بدأ قطعت يدها فبدأ عظمه من عظامها قال فلمسه ايضاً لا ينقض لا ينقض الوضوء. واضح؟ كالسن. قال او ظفرها. طبعاً سواء كان اللبس في ظفرها - [00:45:50](#)

او لمسها بظفره. يعني نفترض انت لمست يد المرأة بظفرك. لا نقط. فهمنا او لا واضح؟ او ان المرأة وضعت يدها على شعرك ايضاً لا نقيم. يعني سواء كان الشعر منك او منها. وسواء كان الظفر منك او منها. وسواء كان السن منك - [00:46:10](#)

او منها بخلاف ما يفهم من ظاهر العبارة. هنا ماذا قال؟ ولا ينتقض الوضوء بلمس شعر المرأة نقول بلمس الشعر او سنها نقول بلمس السن. او ظفرها نقول بلمس الظفر. سواء من الرجل او من المرأة - [00:46:35](#)

نعم ثم قال وينتقض بلمس الاجنبية العجوز الاجنبية العجوز او العجوزة ما رأيكم عجوزة او عجوزة لحن في في العربية لحن ان تقول عجوزة. ما في شيء اسمه عجوزة في العربية. عجوز. العجوز للمرأة الكبيرة. وللرجل الكبير شيخ - [00:46:58](#)

تمام فما في العربية شيء اسمه شيخة صح؟ شيخة؟ ما في. شيخة في اندونيسيا. قالت الشيخة ذهبت الشيخة قالت الشيخة ما في العربية شيخة ولا في العربية ماذا هذا؟ عجوزة الا لا يعني على غير الفصحى على غير الفصحى. تمام - [00:47:24](#)

انا غير الفصحى قال وينتقض بلمس الاجنبية العجوز. طيب اذا لمس الاجنبية نفترض امرأة عجوز عمرها تسعون سنة شوهاء شوهاء لمسها ينقض الوضوء. طيب لماذا؟ هل هذه مظنة شهوة؟ ليست مظنة شهوة - [00:47:50](#)

والمحرم قال الفقهاء والشافعية لمسها لا ينقض الوضوء. طيب ما الفرق؟ في المحرم ماذا قالوا؟ قالوا المحرم لمسها لا ينقض الوضوء لانها ليست مظنة الشهوة. طيب وهذه عجوز كبيرة شوهاء لماذا لمسها ينقض الوضوء - [00:48:13](#)

قالوا عندنا الفرق ما هو الفرق؟ قالوا لان المحرم من الاصل لا شهوة فيها واضح؟ من الاصل ليست مظنة شهوة بخلاف هذه. هذه في الاصل مظنة شهوة لولا كبر السن وانها صارت عجوز والا في الاصل هي مظنة شهوة - [00:48:33](#)

واضح او لا؟ اما المحرم من الاصل ليست مظنة شهوة. فلذلك لمس المحرم لا ينقض الوضوء بخلاف لمس العجوز وبخلاف لمس

الميتة. يعني نفترض ان رجلا لمس امرأة ميتة قد مات - 00:48:57

لمسها قالوا ينتقض الوضوء. واضح طيب الاية هنا او لامستم النساء من اين استثنى الشافعية؟ المحارم؟ ما الدليل على استثناء المحارم قال الامام الشافعي رحمه الله يجوز ان يستنبط ان يستنبط من النص معنى يعني - 00:49:15
علة تخصصه يجوز ان يستنبط من النص معنى يخصه. فقله عز وجل او لامستم النساء قال المعنى مظنة الشهوة. هذا المعنى يخرج المحارم. فيخصص النص. اذا يجوز ان يستنبط من النص معنى يخصه. ويجوز ان يستنبط من النص معنى يعممه -

00:49:41

صح؟ لا يقضي القاضي حين يقضي وهو غضبان. ما العلة تشويش الفكر لا يقضي القاضي وهو حين يقضي وهو جائع. وهو عطشان وهو يشعر وهو يشعر بالبرد لماذا؟ العلة التي هي تشويش الفكر تعمم النص. اذا يجوز - 00:50:10
اننا نستنبط ان نستخرج من النص معنى يخص النص ويجوز اننا نستنبط من النص معنى يعمم النص. صح؟ لكن هل يجوز اننا نستنبط من النص معنى يبطله او لا يجوز؟ اعطيكم مثال قبل الجواب النبي صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب ربا والفضة بالفضة ربا - 00:50:37

ما العلة؟ ان الذهب والفضة كانت نقودا في ذلك الزمن. اليوم الذهب والفضة ليس نقودا. صح؟ اليوم الذهب سلعة تشتريه من السوق ذهب تذهب الى السوق اشتريه ذهب جرام ذهب جرامين ذهب صح؟ الفضة اليوم صارت سلعة ليست ليست نقودا النقود اليوم - 00:51:09

ربي دولار ريال دينار صح اليوم اصبح الذهب والفضة سلعة وليس نقدا عندما قال النبي صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا. الفضة بالفضة ربا. لانهم كانوا نقود. هذا العلة هذه المعنى هذا النقدية منصوص او مستنبط؟ مستنبط. اذا طبقناه اليوم قد يقول لك قائل - 00:51:31

كما يقول بعضهم قد يكون لك قائل اليوم لا يوجد ربا في الذهب لماذا؟ قال لان الذهب اليوم ليس نقدا. اليوم قال لا يوجد ربا في الفضة. لماذا؟ قال لان الفضة اليوم ليست نقدا - 00:52:03

اليوم الربا اصبح سلعة الذهب اصبح سلعة والفضة اصبح سلعة. نقول انت اذا استنبطت المعنى بهذه الطريقة النص يصير قول النبي صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا يصير لغو. الربا كأنك تقول - 00:52:19

ان الربا ارتفع اليوم من الذهب كأنك تقول ان الربا ارتفع اليوم من الفضة. واضح او لا؟ ولذلك نقول بارك الله فيكم وهذا مبحث اصولي مهم. يجوز اننا نستنبط من النص معنى يخص النص. ويجوز اننا نستنبط من - 00:52:39

النص معنى يعمم النص، بل هذه ثمرة العلة انها تعمم النص. حيثما وجدت وجد الحكم. لكن لا يجوز اننا نستنبط من النص معنى يبطل النص له امثلة كثيرة هذا واحد منها. قال هنا هو ينتقد بلمس المرأة وينتقض بلمس الاجنبية العجوز - 00:53:00

ثم قال الخامس مس الفرج بباطن الكف والاصابع بغير حائل سواء كان الممسوس فرجه ام فرج غيره كبيرا ام طفلا صغيرا قبل ام دبرا؟ لان الفرج يشمل القبل الدبر مصطلح الفرج يشمل القبر والدبر. قال عمدا ام سهوا؟ لقوله صلى الله عليه وسلم اذا مس احدكم ذكره. وفي رواية - 00:53:26

فليتوضأ وفي بعض الاحاديث اذا افضى قال الامام الشافعي والافضاء هو المس بباطن الكف وبطن الاصابع وهو ما يستتر اذا وضعت احد الكفين على الاخرى مع شيء من التحامل. قال واسباب نقض الوضوء - 00:53:53

هي الحدث الاصغر وهو اي الحدث الاصغر وصف اعتباري يمنع الصلاة يمنع صحة الصلاة ليس يمنع الصلاة. يمنع صحة الصلاة. وصف اعتباري يمنع الصلاة. اي يمنع صحته يمنع الصلاة وغيرها اي والطواف ومس المصحف وحمل المصحف. ثم قال ولا ينتقض الوضوء -

00:54:13

خروج الدم من الجسم فلو خرج الدم من الانف او خرج الدم من الفم لا ينتقض الوضوء. هذا مذهب الشافعية. وقال الحنابلة انتقض. اذا كان فاحشا. فعند الحنابلة اذا خرج الدم - 00:54:43

ومن الانف او خرجت خرجت النجاسة من اي موضع غير السبيلين وكان فاحشة واضح فان الوضوء ينتقض. قال ولا ينتقض الوضوء بخروج الدم من الجسم ولا باكل شيء من اللحوم. وقال الحنابلة ينتقض الوضوء باكل لحم الابل. لكن قصوا ذلك باللحم - [00:54:59](#) فلو اكل شحم الابل او كبذ الابل لا ينتقض الوضوء عندهم. واضح؟ قال ولا باكل شيء من اللحوم ولا المصلي في عند الحنفية ان المصلي اذا قهقهه في الصلاة ضحك بصوت في الصلاة صلاته تبطل ايضا وضوءه يبطل - [00:55:25](#) ليس الصلاة فقط الصلاة والوضوء فعليه ان يعيد الوضوء والصلاة عنده. قال ولا بقهقهة المصلي ولا بالقيء قال ومن يتيقن الطهارة وشك في الحدث فهو طاهر. ومن يتيقن الحدث وشك في الطهارة فهو غير طاهر. بناء على الاصل - [00:55:45](#) ثم قال موجبات الوضوء اي الاشياء التي يجب الوضوء لاجلها. قال يجب الوضوء في ثلاثة في ثلاث حالات ويعتبر شرطا لها. فاذا احدث حرمت عليه وهي الصلاة. سواء كانت الصلاة صلاة فرض - [00:56:05](#) او صلاة نفل. حتى صلاة الجنازة. لا بد فيها من وضوء. ويلحق بالصلاة سجدة التلاوة مع انها ليست صلاة لكن تلحق بالصلاة. سجدة التلاوة وسجدة الشكر وخطبة الجمعة. فخطبة الجمعة لا - [00:56:24](#) الا بطهارة الا بوضوء. فلو خطب وهو محدث لا تصح خطبته. لكن هذا بخطبة الجمعة فقط اما خطبة العيدين خطبة الكسوفين خطبة الاستسقاء خطبة عرفة تصح بغير وضوء ولذلك قال شهاب الدين الرملي الوالد قال ليس عندنا ذكر ليس عند الشافعية ليس عندنا ذكر - [00:56:44](#) تشترط له الطهارة الا خطبة الجمعة. فقط. حتى الاذان لا يشترط له الطهارة. يصح الاذان من المحدث حتى اقامة الصلاة تصيح من الجنب تصح واضح وان كانت مكروهة لكن من حيث الصحة تصح فليس عندنا - [00:57:16](#) ذكر تشترط له الطهارة الا الايش؟ الا خطبة الجمعة. قال الصلاة فلا تصح الصلاة من دون وضوء فرضا او نفلا للاية السابقة. فان صلى جاهلا او ناسيا من دون وضوء فلا اثم عليه. لانه جاهل او ناس. وتجب الاعداء - [00:57:36](#) تمام؟ لقوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. لا يقبل بمعنى لا يصح واضح؟ او لا تجزئ واحيانا يأتي نفي القبول بمعنى نفي الثواب - [00:57:56](#) من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا. اي لا يثاب عليها. قال وقوله لا يقبل الله صلاة بغير الطهور الثاني الطواف حول الكعبة المشرفة فرضا او نفلا في نسك او غير نسك كان طاف طواف مطلقا - [00:58:15](#) لقوله صلى الله عليه وسلم الطواف بالبيت صلاة الا ان الله اباح فيه الكلام قال والثالث مس المصحف وحمله لقوله تعالى لا يمسه الا المطهرون. لا يمسه الا المطهرون هذه الاية استدلل بها فقهاء الشافعية على ماذا؟ على تحريم مس المصحف على المحدث. ايش الايات - [00:58:35](#) بدايتها قال الله سبحانه وتعالى فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون. تنزيل من رب العالمين. من رب - [00:59:07](#) انا كتبت هذه الايات حتى نعرف كيف استدلل الشافعية على هذا الحكم بقوله تعالى لا يمسه الا المطهرون على انه لا يجوز ان يمسه المصحف الا متطهر. هذا اذا تقررت عندنا مسألتان. المسألة الاولى ان يكون هذا الظهير عائد - [00:59:59](#) على القرآن لا يمسه اي القرآن. وليس عائدا على اللوح على الكتاب المكنون فمن قال انه يعود على الكتاب المكنون؟ يقول الاية ليس فيها دليل. ومن يقول ان الظهير يعود على قوله تعالى انه لقرآن كريم يقول الاية فيها دليل - [01:00:29](#) قال الشافعية الظهير يعود على القرآن الكريم. لماذا؟ قالوا لان الله عز وجل قال بعدها تنزيل من رب العالمين. فكانت قرينة تدل على ان المراد على ان المراد ماذا؟ على ان المراد - [01:00:59](#) بقوله لا يمسه اي المنزل. وليس المحفوظ في السماء. واضح او لا؟ بهذه رجح الشافعية على ان الظهير يعود على القرآن الكريم طيب ثم المطهرون المطهرون ما معناها؟ هل هذا الامر الثاني؟ من قال - [01:01:19](#) مطهرون المراد بهم الملائكة؟ قال لا دليل في الاية. قال الشافعية المراد مطهرون المتطهرون. المتطهرون واضح؟ لان الكلام في القرآن

المنزل. ثم قالوا هذه الآية لا يمسها الا المطهرون. هل هي نهى او خبر - [01:01:45](#)

نهى او خبر يعني في فرق بين ان اقول لك مثلا لا تمس كذا. واضح؟ او لا يمس كذا هذه نهى او خبر. هذه خبر. هذه خبر بمعنى النهى والخبر بارك الله فيكم الكلام ينقسم الى خبر وانشاء. والخبر ما يحتمل الصدق والكذب - [01:02:19](#)

الا انه قد يأتي الخبر بمعنى الامر. قال الله سبحانه وتعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين اي يا ايها الوالدات ارضعن اولادكن حولين كاملين. فهو خبر بمعنى الامر وقد يأتي الخبر بمعنى النهى. صح؟ قال الله سبحانه وتعالى الحج اشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحج - [01:02:53](#)

فلا رقت ما معنى فلا رقت؟ هذا خبر فلا رقت اي فلا يرفث. تمام؟ فلا رقت ولا فسوق اي لا يفسق. ولا جدال اي لا يجادل. واضح؟ وهذا خبر بمعنى - [01:03:23](#)

ان اذا هذا وجه استدلال الشافعية بالآية على هذا الحكم. واما من السنة فما جاء في كتاب حكيم بن حزام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمس المصحف الا طاهر. وهذه المسألة مما اتفق عليها الائمة الاربعة. مذهب - [01:03:43](#)

الاربعة كلهم قالوا يحرم مس المصحف على المحدث. واضح؟ يحرم مس المصحف على المحدث. ثم موضوع الجوال هنا هذا هل يجوز مس المصحف الذي في الجوال او لا يجوز ذكرناه في هامش احد الدروس من قبل. وقلت لكم المراد بالمصحف الذي قال العلماء يحرم مسه - [01:04:03](#)

هو ما كان مكتوبا من القرآن لاجل الدراسة هكذا قالوا ما كان مكتوبا من القرآن لاجل الدراسة حتى قولهم لاجل الدراسة اخرج ما لو كتب شيء من القرآن كتميمة تعرفون اذا كانت - [01:04:31](#)

القرآن فيها خلاف منهم من اجازه ومنهم من منع. فقالوا اذا كان مكتوب بشكل تيممة فهذا لا يحرم المراد بالمصحف هنا هنا في هذا الموضوع المراد بالمصحف هنا ما كتب من القرآن لاجل الدراسة هكذا قالوا - [01:04:51](#)

لما اقول لك هنا اي انك ستجد للمصحف تعريفا اخر في باب اخر. لكن هنا المراد بالمصحف ما كتب من القرآن لاجل الدراسة. فاخرج ما لو كتب لغرض تيممة مثلا. فمسه لا يحرم على المحدث. فهمنا او لا؟ طيب - [01:05:13](#)

المصحف الذي في الهاتف هذا ليس مكتوبا كتابة حقيقية. وبالتالي لا يحرم مسه هذا كما قلت لكم يشبه ما لو انعكست صورة المصحف على مرآة فلمست المرأة فان هذا لا يحرم - [01:05:33](#)

ولا يحرم حمله ايضا. لا يحرم حمله. تخريجا عن المذهب. يقول العلامة الرملي رحمه الله تعالى في نهاية المحتاج قال ولو ان المحدث حمل شخصا لو ان المحدث حمل شخصا يحفظ القرآن فانه لا يحرم عليه - [01:05:54](#)

لذلك واضح؟ لو ان المحدث حمل شخصا يحفظ القرآن لا يحرم عليه ذلك. حتى وان قصد المصحف. لانه لا يسمى مصحفا عرفا نقول ومن حمل الهاتف واضح؟ وفيه مصحف الكتروني فانه لا يحرم عليه حتى وان قصد المصحف. لان هذا وما فيه لا يسمى في العرف مصحفا - [01:06:14](#)

واضح او لا؟ وعلى فرض لو قال قائل يسمى في العرف مصحفا نقول هذا حكمه حكم المصحف اذا كان في متاع. وقد قلت لكم اذا كان المصحف في متاع كان يكون مثلا عندنا حقيقية. هذه الحقيقية فيها قلم - [01:06:42](#)

وفيها مصحف تمام؟ فحمل الحقيقية قاصدا المتاع الذي هو القلم. او اطلق ولم يقصد شيئا. واضح؟ او قصدهما معا فانه لا يحرم عليه عند الرمل لا يحرم عليه في هذه الحالات الثلاثة اذا قصد المتاع او لم يقصد شيئا او قصدهما معا لا يحرم عليه - [01:07:02](#)

متى يحرم عليه؟ يحرم عليه اذا قصد المصحف فقط. عند الرمل هكذا. واضح بارك الله فيكم. وبالتالي نقول هذا الهاتف فيه كم تطبيقات؟ فيه فيسبوك؟ تويتر واتساب انستقرام عدة تطبيقات وفيه مصحف الكتروني - [01:07:35](#)

اذا هذا يشبه حوت عدة اشياء. فلا يحرم عليه الا اذا قصد المصحف فقط. هذا اذا اذا نازعنا هذا الشخص وقال هذا هذا مصحف. عرفا يسمى مصحف. والا نحن لا نسلم ان المصحف الالكتروني مصحف - [01:07:55](#)

اخ عرفا واضح بارك الله فيكم؟ اذا نقول مس المصحف الالكتروني او حمله لا يحرم على المحدث وقد قلت لكم في الدرس الماضي

ان المصحف الالكتروني هذا الذي في في في الهاتف يشبه ما تحفظه من القرآن في الدماغ - 01:08:15
يشبه ما تحفظه من القرآن في الدماغ لانه ليس له ليس له جرم. هذا بارك الله فيكم ما يتعلق بدرس في هذا اليوم طبعاً قال هنا لقوله
صلى الله عليه وسلم لا تمس القرآن الا وانت طاهر المراد بالطهارة هنا الطهارة الشرعية اي من الحدث - 01:08:34
الاصغر والاكبر. وفي رواية لا يمس القرآن الا طاهر. ثم قال الفصل الثالث المسح على الخفين والجباثر. هذا بداية درسنه في الاسبوع
القادم نقف هنا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:08:54
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 01:09:14